

بحار الأنوار

[240] صلى الله على جسم تضمنه * قبر الحسين حليف الخير مقبورا مجاورا لرسول الله في
غرف * وللوصي وللطيار مسرورا فقلنا له: من أنت يرحمك الله؟ قال: أنا وآلي من جن نصيبين
أردنا مؤازرة الحسين عليه السلام ومواساته بأنفسنا فانصرفنا من الحج فأصبناه قتيلا بيان:
" حرد " جمع حارد من قولهم أسد حارد أي غضبان، أو من حرد الرجل حرودا إذا تحول عن
قومه، وفيما سيأتي من رواية ابن قولويه " من قبل ما أن يلاقوا الخرد الحورا " وهو أظهر
قال الفيروزآبادي: الخريد وبهاء والخرود: البكر لم تمس أو الخفرة الطويلة السكوت
الخافضة الصوت المتسترة والجمع خرائد وخرد وخرد 10 - مل: أبي، عن سعد، عن ابن يزيد، عن
إبراهيم بن عقبة، عن أحمد ابن عمرو بن مسلم، عن الميثمي قال: خمسة من أهل الكوفة
أرادوا نصر الحسين بن علي عليه السلام فعرسوا (1) بقرية يقال لها: شاهي إذ أقبل عليهم
رجلان: شيخ وشاب وسلما عليهم، قال: فقال الشيخ: أنا رجل من الجن، وهذا ابن أخي أراد نصر
هذا الرجل المظلوم، قال: فقال لهم الشيخ الجني: قد رأيت رأيا قال: فقال الفتية
الانسيون: وما هذا الرأي الذي رأيت؟ قال: رأيت أن أطير فأتيكم بخبر القوم فتذهبون على
بصيرة، فقالوا له: نعم ما رأيت، قال: فغاب يوم وليلته، فلما كان من الغد إذا هم بصوت
يسمعونه ولا يرون الشخص، وهو يقول: " والله ما جئكم حتى بصرت به " إلى آخر ما مر من
الابيات سوى بيتين مصدرين بقوله " فعاقني " وبقوله " فصلى " - . فأجابه بعض الفتية من
الانسيين (يقول): اذهب فلازال قبر أنت ساكنه * إلى القيامة يسقى الغيث ممطورا وقد سلكت
سبيلا كنت سالكه * وقد شربت بكأس كان مغزورا

(1) في المصدر ص 92: " فمروا " والتعريس نزول القوم في السفر من آخر الليل يقعون فيه
وقعة للاستراحة ثم يرتحلون وشاهي موضع قرب القادسية
